

تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية بدرس التربية الرياضية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد

*أ.م. د/ خالد ثابت عوض محمد

* أستاذ مساعد بقسم مناهج و طرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين و البنات،
جامعة بورسعيد.

– مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التربية الرياضية من أهم جوانب التربية، والتي تهدف الي إعداد التلميذ إعداد شامل متزن من كافة جوانب الشخصية المختلفة، ومنها الجانب المعرفي، وتحقيق أفضل النواتج التعليمية في ضوء معيار الجودة الشاملة.

ويؤكد كل من "مكارم أبو هرجه؛ ومحمد زغلول" (٢٠٠٠) على أن مناهج التربية الرياضية المدرسية تسعى مثل كل المناهج الدراسية الأخرى إلي تحقيق التكامل والنمو في شخصية التلميذ؛ لذا فإن الأهتمام بها والعمل علي تطويرها وتطوير أهدافها وأساليب تدريسها وتقييمها، بما يتلاءم مع التغيرات الحادثة في المجتمع أصبح أمراً ملحاً وواجب الأهتمام به حتي يمكننا أن نرتقي بها في ضوء ما نأمل تحقيقه من تطوير وتحديث فيها. (٤٥:١٩)

ونتيجة للبحث العلمي التربوي المستمر ظهرت العديد من النظريات والفلسفات التربوية منها النظرية البنائية التي تؤكد علي أهمية مشاركة التلاميذ في عملية تعلم أنفسهم، بإعتبارهم محور العملية التعليمية، وأن التعلم عملية تراكمية بنائية تعتمد على الخبرات السابقة التي اكتسابها التلميذ في بناء الخبرات اللاحقة.

ويوضح "حسن زيتون؛ وكمال زيتون" (٢٠٠٣) أن البحث التربوي شهد خلال الفترة الماضية تحولاً جذرياً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم، ومحتوي ذلك التحول الانتقال من التركيز علي العوامل الخارجية التي تؤثر علي عملية التعلم مثل (المعلم، بيئة التعلم، المنهج، ومخرجات التعلم)، إلي التركيز علي العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجري داخل عقله

مثل (معارفه السابقة، سعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه، واسلوبه المعرفي، أي الانتقال من "التعلم السطحي" إلى "التعلم ذي معني). (٧ : ١٧)

وتري "فاطمة فليفل؛ ومرفت حسن" (٢٠٠٥) أن الحاجة أظهرت أهمية تبنى استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة من أجل العمل على رفع مستوى وفاعلية التعلم وتحسينه، ولتحقيق ذلك فإن القائم بالتدريس عليه أن يتبنى خطة علمية في عملية تدريسه. (١٤ : ٤٣٩)

ويشير "هشام عبد الحلیم" (٢٠٠٧) إلى أن عملية التدريس لها دوراً هاماً في العملية التعليمية، لذا فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة، حيث أدرك أغلب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية أنه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظراً لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة والمؤديه إلى ذلك منها طبيعية الموقف التعليمي، نوعية النشاط الممارس، المرحلة التعليمية، والإمكانات المتاحة. (٢١ : ٢٣٦)

ويرى "محسن عطية" (٢٠٠٩) أن إستراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند إلى النظريات المعرفية التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه الفرد وأفكاره، وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في إدراك تلك الروابط وتنظيمها، والتعلم يكون فعالاً ما شعر المتعلم بأنه ذو معنى، وأن التعلم ذو المعنى يعد الأساس في تعديل السلوك على خلاف التعلم الاستظهارى الذي لا يسهم في تعديل السلوك. (١٦ : ٢٣٩)

ويؤكد "عصام الدليمي" (٢٠١٤) على أن فلسفة النظرية البنائية فلسفة تربوية تقدم تعلماً أفضل ويمكن توظيفها، وتطبيقها في العلوم المختلفة الانسانية، والتطبيقية حيث تعتمد علي فهم المتعلم؛ فالمتعلم القادر علي الفهم يستفيد من الأنواع المناسبة من الخبرات، التي يوفرها له المعلم، والتي تمكن من تقييم تفكيره، وتفكير الآخرين، ويساعده بدرجة كبيرة على بناء معرفته بنفسه. (١٠ : ٩٤)

ويشير "زيد العدوان؛ وأحمد داود" (٢٠١٦) إلى أن النظرية البنائية تعد فلسفة تربوية تعني بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله فلكل شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه بشكل فردى أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، حيث يقوم التلميذ بإنتقاء وتحويل المعلومات وتكوين الفرضيات واتخاذ القرارات معتمداً على البنية المفاهيمية التي تمكنه من القيام بذلك. (٨ : ٣٥)

وتوضح "تجلاء البربري" (٢٠١٦) إلى أنه ظهرت في السنوات الأخيرة عدة فلسفات حديثة تعتبر أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية، والتي

تشتق منها عدة طرق متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، وبعد نموذج التعلم البنائي أحد النماذج التعليمية القائمة على الفلسفة البنائية، والذي يؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط للتلاميذ في التعلم، ومشاركتهم الفكرية الفعلية في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات، أو فرق عمل لبناء مفاهيمهم ومهاراتهم الحركية. (١:٢٠)

ويرى "محمد علام" (٢٠١٨) أنه لم يعد بالإمكان الاعتماد فقط على النموذج المتبع في التعليم أو الاعتماد على المعلم كمحور لعملية التعلم، فقد تغير دور المعلم إلي دور المرشد والموجه، وأصبح من الضروري الإعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة، تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم، وتلبية احتياجاته، وتفعيل دوره في العملية التعليمية، كما تدعم دور المعلم في كونه ميسراً لعملية التعليم والتعلم، ومنها نموذج التعلم البنائي. (١:١٨)

وتوضح "سحر مجيد" (٢٠١٩) أنه خلال السنوات الاخيرة حدث تطوراً في كافة ميادين التربية الرياضية؛ فالتربية الرياضية تعتبر جانباً من أهم جوانب التربية العامة، وأيضاً لأهمية درس التربية الرياضية في كافة المؤسسات التربوية والتعليمية، وأن من أهم العوامل المؤثرة في تطور درس الرياضية هي اساليب التعلم. (٩: ٢٦٤)

ونظراً لتنوع وتباين أساليب التعلم أصبح من الضروري إجراء دراسات وابحاث علمية نستطيع من خلالها التعرف علي مدى مناسبة كل أسلوب لتحقيق أفضل نواتج تعليمية، في ضوء العديد من العوامل مثل طبيعة النشاط، والامكانيات المتاحة، وخصائص المرحلة السنية للتلاميذ.

وتؤكد "لبنى أحمد" (٢٠١٩) على أن كرة السلة تعتبر أحد أنشطة الالعاب الجماعية التي تتميز ببناء مهارتها الفردية والجماعية، وهي من الالعاب التي تجعل التلميذ يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهارتها المختلفة، وتعتمد علي المهارات الاساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الاداء. (٣:١٥)

ويري الباحث أن كرة السلة من أصعب الأنشطة الرياضية، وذلك لاختلاف وتعدد مهارتها، وتباين أدائها، لذلك يجب البحث والتقصي المستمر عن الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

ويري "أحمد عبد الفتاح" (٢٠٠٨) أن المرحلة الإعدادية من أفضل المراحل الدراسية للتعلم الحركي، نظراً لما يتميز به التلميذ من خصائص خلال تلك المرحلة السنية مثل الحركة والقدرة علي التعلم، واكتساب المهارات الحركية، والمعلومات والمعارف الجديدة، وذلك من خلال دروس

التربية الرياضية، ولكي يتم الاستفادة من ما يتميز به التلميذ من خصائص خلال هذه المرحلة السنية، لابد من تدريس التربية الرياضية بالأسلوب الذي يتيح له القدرة علي التفكير، واكتساب المهارات والمعارف، وذلك قد يتحقق من خلال استخدام أساليب تدريس تدعم مشاركة التلاميذ الايجابية في تعلمهم، وتدفعهم للتفكير، وبذل الجهد في عملية تعلم أنفسهم. (٤٧:٤)

ومن خلال عمل الباحث كمشرف للتربية العلمية قد لاحظ ضعف مستوي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد استطاع أن يدعم ملاحظته من خلال الاطلاع على الدراسات والابحاث العلمية المرجعية والتي أكدت نتائجها موضوعية تلك الملاحظة مثل دراسات كل من : "عاشور" "Ashour" (٢٠١٢) (٢٢)، و"أحمد عاشور؛ وخالد عوض" (٢٠١٥) (٣).

ويري الباحث أن هذه الضعف في مستوي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، قد يعزى إلي استخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تدريس وحدة كرة السلة بدرس التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية، وعدم مناسبتها لطبيعة هذا النشاط الذي يتميز بصعوبة مهاراته وتباينها، بالإضافة إلي اعتماد التلاميذ على المعلم كمصدر احادي للمعرفة، حيث يكون دور التلميذ سلبي، كما أنه أسلوب لا يدعم اثاره تفكير التلاميذ، ولا يراعي خبراتهم السابقة، ولذلك تكونت فكرة الدراسة الحالية، وهي دراسة تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، فقد يكون له تأثير إيجابي أفضل على المتغيرات التابعة قيد البحث من الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج).

كما دعم الباحث ملاحظته من خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات المرجعية التي تتميز بالحدثة مثل : "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkıran et al." (٢٠٢٠) (٢٣)، "السيد أبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥)، "تامر عرفة ؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٦)، "عصام علي" (٢٠٢٠) (١١)، "علي نايف؛ و محمد عطية" (٢٠٢٠) (١٣)، "سحر مجيد" (٢٠١٩) (٩)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٢٥)، "السيسي؛ والصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٢٤)، والتي تناولت نموذج التعلم البنائي كمتغير مستقل بالدراسة، وتأثيره على بعض المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات المرجعية، وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلي ايجابية تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات والابحاث العلمية.

ولم يتوصل الباحث الي أى بحث أو دراسة علمية تناولت تأثير استخدام نموذج التعلم البنائى على مستوى التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية بوحدة كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة بورسعيد، مما دفع الباحث لإجراء البحث الحالي.

أهمية البحث والحاجة اليه:

١. الاضافة العلمية التي قد تسهم في التعرف علي تأثير استخدام نموذج التعلم البنائى على مستوى التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي بمحافظة بورسعيد.
٢. المساهمة في نشر ثقافة استخدام نموذج التعلم البنائى، والتوصل الي نتائج عملية مبنية على التجريب، والتفسير المنطقى في ضوء الدراسات المرجعية والذي يحدد مدى تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية وفق محددات البحث (المجتمع - العينة).
٣. استخدام نموذج التعلم البنائى يدعم البناء المعرفى وتستند إلى النظريات المعرفية التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه المتعلم وأفكاره، وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في إدراك تلك الروابط وتنظيمها.

- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي تأثير استخدام نموذج التعلم البنائى على التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة بورسعيد، وذلك من خلال:

١. تأثير استخدام نموذج التعلم البنائى علي التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية .
٢. تأثير استخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٣. التعرف علي الفروق بين المجموعتين التجريبية (نموذج التعلم البنائي)، والمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

- فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي) في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) فى مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

- تعريف بعض المصطلحات الواردة بالبحث:

التعلم البنائي:

"هو نموذج تدريس قائم على بناء المعرفة، يتم تنفيذه من خلال أربعة مراحل متتالية هي مرحلة الدعوة، مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار، مرحلة إقتراح الحلول والتفسيرات، مرحلة اتخاذ الإجراءات، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية. (٢:١٥)

التحصيل المعرفي:

"هو الانجاز الذي حققه التلاميذ بعد دراستهم لمقرر و يقيّم بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ فى اختبارات التقييم، والذي تحكم مدي ما تعلمه التلاميذ من حقائق ومعلومات ويستخدم الباحث درجات التلاميذ في اختبار مستوي التحصيل المعرفي كمؤشر للتحصيل الدراسي. (١٧: ٣١)

مستوى الأداء المهاري:

"هو الدرجة التي يصل إليها الرياضي من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم، وإتقان الأداء الحركي، علي أن يؤدي بشكل يتسم بالانسائية والدقة، ودرجة عالية من الدافعية عند الرياضي لتحقيق النتائج مع الاقتصاد في الجهد". (٢٢٠:١٢)

- الدراسات المرجعية:

تلعب الدراسات المرجعية دوراً هاماً في معاونة الباحثين على المضي قدماً في التعرف على ما انتهى إليه الآخرون، وسوف يقوم الباحث في حدود ما أمكن الحصول عليه من الدراسات و الأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث، بعرضها مرتبة وفق تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات المرجعية العربية:

١. دراسة "سحر مجيد" (٢٠١٩) استهدفت التعرف على تأثير الأنموذج البنائي في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة والكشف عن أفضل مجموعة لتحقيق التعلم، بإستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٤٠) طالباً من طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العمدية، وقامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المهارة قيد البحث. (٩)

٢. دراسة "السيد إبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الفؤاد الدولية للغات التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية، للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقام الباحثين بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ

مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى أهم النتائج إلى أن أسلوب التعلم البنائي يؤثر تأثيراً إيجابياً دال احصائياً في تعلم بعض مهارات كرة اليد (التمرير والاستقبال - تنطيط الكرة - التصويب - التحركات الدفاعية) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي. (٥)

٣. دراسة "تامر عرفه؛ وآخرون" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٦٠) تلميذاً من طلاب الصف السادس الابتدائي المقيدين بمدرسة بلتان الابتدائية الحديثة التابعة لإدارة بنها التعليمية، محافظة القليوبية، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وقام الباحثين بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، والتي طبق عليها نموذج التعلم البنائي في مستوى التحصيل للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الهجومية الأساسية (قيد البحث). (٦)

٤. دراسة "عصام علي" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى المركب في كرة القدم لطلاب شعبة تدريس كلية التربية الرياضية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة، على عينة أساسية عددها (٣٠) طالب من طلاب تخصص كرة القدم بشعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وقام الباحث بالتأكد من اعتدالية طلاب مجموعة الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى استخدام نموذج التعلم البنائي يؤثر إيجابياً على التحصيل المعرفي بنسبة مئوية (٧٠.٢١%) ومستوى الأداء المهارى المركب

بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٤٠.٦٨-٦٨.٤٢%) في كرة القدم لطلاب شعبة تدريس كلية التربية الرياضية. (١١)

٥. دراسة "علي نايف؛ ومحمد عطية" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، باستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، على عينة أساسية عددها (٢٠) طالباً من طلاب متوسطة (الصابر) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحثان بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى أن استخدام نموذج التعلم البنائي له تأثير فعّال في تنمية التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط. (١٣)

الدراسات المرجعية الأجنبية:

١. دراسة "السيسي؛ والصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) استهدفت تصميم برنامج مبني على النموذج البنائي، وتقصي أثره وتأثيره على تعليم طالبات البكالوريوس في سباق الوثب الثلاثي، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٤٠) طالبة من طالبات السنة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤)، وقامت الباحثان بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات الأساسية، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات البدنية والمهارية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية. (٢٤)

٢. دراسة "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم البناء على مستوى تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٦٠) طالبة من طالبات لفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان خلال العام الجامعي (٢٠١٧/٢٠١٨)، وقامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات الأساسية، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية. (٢٥)

٣. دراسة "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkıran et al." (٢٠٢٠) استهدفت مقارنة أثر التعلم البنائي المطبق في مقرر التربية البدنية على المجالات المعرفية والوجدانية وال نفسية الحركية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، على عينة أساسية عددها (٩٧) طالباً منهم (٥٢) طالباً منهم للمجموعة الضابطة، و(٤٥) طالباً للمجموعة التجريبية، وقام الباحث بالتأكد من اعتدالية مجموعة الدراسة في بعض المتغيرات الأساسية، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى أنه دروس التربية البدنية التي يتم تدريسها بنموذج التعلم البنائي، تؤثر بشكل إيجابي على مستوى متغيرات الطلاب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. (٢٣)

التعليق على الدراسات المرجعية:

من خلال استعراض الباحث للدراسات المرجعية، يتضح أنها أجريت في الفترة الزمنية (٢٠١٥-٢٠٢٠)، وبلغ عددها الاجمالي (٨) دراسات، منها عدد(٥) دراسة عربية، وعدد (٣) دراسة أجنبية تتميز جميعها بالحدثة، واستطاع الباحث من خلال تحليل مضمونها والإطلاع على بياناتها، والنتائج التي توصلت إليها، استفاد الباحث منها في النقاط التالية : أن الهدف الرئيسي من إجرائها هو التعرف على تأثير التعلم البنائي على المتغيرات التابعة قيد ابحاثهم، واستخدام جميعها المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية،

عدا دراسة واحدة استخدمت المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وهي "عصام على" (٢٠٢٠) (١١)، والتي استخدمت مجموعة تجريبية واحدة، واختلف عدد العينة الأساسية ونوعيتها وفقاً لمحددات كل دراسة علي حدة، حيث تراوحت أعداد العينة بين (٢٠-٩٧) مفردة، واختلف نوعيتها وفقاً لاختلاف المجتمع مثل : دراسة "السيد إبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥) حيث أجريت على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة "تامر عرفه؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٦) علي طلاب الصف السادس الابتدائي، ودراسة "سحر مجيد" (٢٠١٩) (٩) علي طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتباينت الأبحاث في طريقة إختيار العينة (العمدية - العمدية العشوائية - العشوائية)، وقام جميع الباحثين بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات الأساسية، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت نتائج جميع الدراسات إلى تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم البنائي علي المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة، وإيجابية تأثيره على المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات.

أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية:

استفاد الباحث من خلال الإطلاع على هذه الدراسات المرجعية في توجيه الدراسة الحالية، من حيث مفهوم التعلم البنائي، وأهميته في مجال تدريس بصفة عامة، وتدريس التربية الرياضية بصفة خاصة، وخطوات وإجراءات تنفيذه، ومراحله التطبيقية، وتحديد المنهج المناسب، وطريقة أختيار العينة، ووضع خطة المعالجات الاحصائية، والتوصل إلي أدوات جمع البيانات، والتي تحددت وفق المتغيرات البحث في إختبارات التحصيل المعرفي، وعناصر اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة، والمهارات الأساسية قيد البحث، ومناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

-إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بإستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ مدرسة الخلفاء الراشدين الاعدادية بنين ببورفؤاد بمحافظة بورسعيد، وعددهم خلال الفصل الدراسي الأول (٨٤١) تلميذاً من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الخلفاء الراشدين الإعدادية بنين بمحافظة بورسعيد خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠١٨)، حيث بلغ حجم العينة الكلية (١٣١) تلميذاً، تم توزيعهم عشوائياً كالاتي:

- أ. العينة الأساسية: بلغ عددهم (٨١) تلميذاً، تم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعة ضابطة عددها (٣٩)، ومجموعة تجريبية عددها (٤٢) تلميذاً.
- ب. العينة الاستطلاعية الأولى: بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للأختبارات قيد البحث.
- ج. العينة الاستطلاعية الثانية: بلغ عددها (١٠) تلميذاً، وذلك للتأكد من مدي مناسبة تنفيذ دروس المجموعة التجريبية بإستخدام نموذج التعلم البنائي قيد البحث، وصلاحيه الأدوات لإستخدامها عند إجراء التجربة الأساسية، وذلك من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية.

وقد قام الباحث بأختيار المرحلة، والمدرسة، والصف الدراسي للأسباب التالية:

١. المرحلة الأعدادية تعتبر من أهم مراحل التعلم للمهارات الاساسية في كرة السلة.
٢. الصف الأول الاعدادي بداية المرحلة التعليمية، وتلاميذه أقل خبرة من الصفين الثاني والثالث بالمتغيرات التابعة قيد البحث.
٣. ضعف التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الأعدادية.
٤. توافر الامكانات المادية والبشرية بالمدرسة.
٥. موافقة ادارة المدرسة علي اجراء التجربة الاستطلاعية والاساسية قيد البحث، وتوقع تعاونها وتفاعلها، وأدراكهم لمشكلة البحث، وأهميته التطبيقية.
٦. مهارات كرة السلة ضمن منهاج دليل المعلم بالصف الصف الاعدادي.

جدول (١)

توصيف عينة البحث الاساسية

النسبة المئوية	ن	العينة
٢٨.٦٨	٣٩	المجموعة الضابطة
٣٠.٨٨	٤٢	المجموعة التجريبية

اعتدالية وتكافؤ العينة:

جدول (٢)

معامل الالتواء لمعدلات النمو واختبارات (الذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة) لعينة البحث الأساسية في القياس القبلي

ن = (٨١) تلميذ

الاختبارات ووحدة القياس	س	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو السن. (سن)	١٣.٤٢	٠.٤٩٧	١٣.٠٠	٠.٣٣١
الطول. (سم)	١٤٧.٢٣	١.٩٣٨	١٤٧.٠٠	٠.٧٣٧

تابع جدول (٢)

معامل الالتواء لمعدلات النمو واختبارات (الذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة) لعينة البحث الأساسية في القياس القبلي

الاختبارات ووحدة القياس	س	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
الوزن. (كجم)	٤٩.٣٨	١.٧٨٦	٥٠.٠٠	٠.٥١٩-
الذكاء الذكاء. (د)	٢٨.٨٥	١.٨٠٤	٢٩.٠٠	٠.٣٨٩-
التحصيل المعرفي التحصيل المعرفي. (د)	٢.٩٨	٠.٩٠٨	٣.٠٠	٠.٠٤٩
الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة العدو (٥٠ متر). (ث)	٩.٤١	٠.٨٦٣	٩.٠٠	٠.٨٩٣
الوثب العريض من الثبات. (سم)	١٤٩.٣٣	١.٨٨٤	١٤٩.٠٠	٠.٦٩٤-
ثني الجذع أماما من	١.٤٧	٠.٥٠٢	١.٠٠	٠.١٢٦
دفع كرة طبية من الثبات. (م)	٣.٦٠	٠.٥٨٥	٤.٠٠	٠.٣٤٧
دقة وسرعة التمرير. (ع)	١.٤٨	٠.٥٠٣	١.٠٠	٠.٠٧٦
المحاورة الزجراجية. (ث)	٢٥.٥٣	٠.٧٤٣	٢٦.٠٠	٠.٢٩٦-
المهارات الأساسية بكرة السلة التصويب من الثبات. (ع)	١.١٦	٠.٥٥٨	١.٠٠	٠.٠٤٩
التصويبة السلمية. (ع)	٠.٥٦	٠.٥٤٨	١.٠٠	٠.٢٤٣

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٢٦٧)

يوضح جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو (طول، سن، وزن) والذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية لكرة السلة لعينة البحث الأساسية في القياس القبلي، قد تراوحت بين (- ٠.٨٩٣، ٠.٦٩٤)، وجميع هذه القيم انحصرت بين (±٣) وبخطاً معياري لمعامل الالتواء قيمته (٠.٢٦٧)، مما يدل على اعتدالية توزيع تلاميذ عينة البحث الأساسية في تلك المتغيرات.

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة وبعض المهارات الأساسية في القياس القبلي

ن = ١ = (٣٩) تلميذ، ن = ٢ = (٤٢)

الاختبارات	بيانات احصائية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
	±	س	±	س	±	س			
السن (سنة)	١٣.٤٦	٠.٥٠	١٣.٣٨	٠.٤٩٢	٠.٨١	٠.٧٢٨	٠.٤٦٩		
معدلات النمو	١٤٧.٤٦	٢.٢٥٨	١٤٧.٠٢	١.٥٨٥	٠.٤٣٨	١.٠١٦	٠.٣١٣		
الوزن (كجم)	٤٩.٢٣	١.٤٢٣	٤٩.٥٢	٢.٠٧٥	٠.٢٩٣	٠.٧٣٦	٠.٤٦٤		
الذكاء	٢٩.٠٠	١.٩٣٣	٢٨.٧١	١.٦٨٦	٠.٢٨٦	٠.٧١٠	٠.٤٨٠		
المعرفي	٢.٩٠	٠.٨٥٢	٣.٠٥	٠.٩٦٢	٠.١٥٠	٠.٧٤٢	٠.٤٦٠		
الصفات البدنية الخاصة لكرة السلة	العدو (٥٠ متر. ث)	٩.٣٣	٠.٨٩٨	٩.٤٨	٠.٨٣٣	٠.١٤٣	٠.٧٤٢	٠.٤٦٠	
	الوثب العريض من الثبات.	١٤٩.٢٣	٢.٠٠٦	١٤٩.٤٣	١.٧٨٣	٠.١٩٨	٠.٤٧٠	٠.٦٤٠	
	ثني الجذع أماماً من	١.٣٨	٠.٤٩٣	١.٥٥	٠.٥٠٤	٠.١٦٣	١.٤٧٠	٠.١٤٥	
	دفع كرة طبية من الثبات. (م)	٣.٥٩	٠.٥٤٩	٣.٦٢	٠.٦٢٣	٠.٢٩٠	٠.٢٢٤	٠.٨٢٣	
المهارات الأساسية لكرة السلة	دقة وسرعة التمرير. (ع)	١.٤١	٠.٤٩٨	١.٥٥	٠.٥٠٤	٠.١٣٧	١.٢٣٣	٠.٤٦٦	
	المحاورة الزجزجية. (ث)	٢٥.٥٦	٠.٧٥٤	٢٥.٥٠	٠.٧٤١	٠.٠٦٤	٠.٣٨٦	٠.٩٧٣	
	التصويب من الثبات. (ع)	١.٠٨	٠.٥٣٢	١.٢٤	٠.٥٧٦	٠.١٦١	١.٣٠٤	٠.٠٩١	
	التصويبة السلمية. (ع)	٠.٦٤	٠.٥٣٧	٠.٤٨	٠.٥٥٢	٠.١٦٥	١.٣٦١	٠.٤٧٨	

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو واختبارات (الذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة وبعض المهارات الأساسية لكرة السلة) في القياس القبلي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما

بين (- ١.٤٧٠، ١.٣٦١)، وبمستوي دلالة احصائية تراوح بين (٠.٠٩١، ٠.٩٧٣)، وجميع هذه القيم $< (٠.٠٥)$ ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات والاختبارات قيد البحث.

أدوات البحث (أدوات جمع البيانات):

القياسات الخاصة بمعدلات النمو:

١- السن (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من واقع سجلات المدرسة).

٢- الطول باستخدام شريط قياس لاقرب (٠.٥ سم).

٣- الوزن باستخدام الميزان الطبي لاقرب (٠.٥ كجم).

اختبار الذكاء المصور:

قام الباحث بإستخدام اختبار الذكاء المصور لـ "أحمد صالح" (١٩٧٨) (٢) في قياس مستوي الذكاء لمناسبة لمجتمع وعينة البحث حيث يعد من الاختبارات المناسبة لقياس الذكاء للمرحلة السنية قيد البحث، ويتكون من (٦٠) سؤالاً كل منها يسأل المفحوص أن يبحث عن الشكل المخالف في كل مجموعة والتي تتكون من (٥) أشكال، وقد اختار الباحث هذا الإختبار للأسباب التالية:

١. يعتبر من الاختبارات الخاصة بتقدير القدرة العقلية لدى الأفراد في الأعمار من سن (٩-١٣) سنة.
٢. يعتبر من الإختبارات غير اللفظية ولا يعتمد على إجادة اللغة العربية.
٣. يمكن تطبيقه على عدد كبير في نفس الوقت.
٤. يتسم بمعاملات علمية عالية.

اختبار التحصيل المعرفي:

استعان الباحث بإختبار التحصيل المعرفي من إعداد: "أحمد زكي" (٢٠٠٩) (١)، حيث سبق وأن إستخدمه وأحمد عاشور؛ وخالد عوض (٢٠١٥) (٣) في قياس مستوي التحصيل المعرفي على نفس المجتمع، وهو اختبار موضوعي مكون من جزئين، الجزء الأول يشتمل علي عدد (٣٠)

سؤال مرتبط بالأداء المهاري في كرة السلة- أسفل كل سؤال يوجد ثلاث استجابات عبارة عن ثلاث صور مختلفة (أ، ب، ج) يختار منها التلميذ إجابة واحدة صحيحة- والجزء الثاني يشتمل علي عدد (٥) اسئلة مرتبطة بالنواحي القانونية - أمام كل سؤال ثلاث استجابات مختلفة (أ، ب، ج) يختار مهنا التلميذ أجابة واحدة صحيحة- وبذلك يكون العدد الاجمالي للاختبار عدد (٣٥) سؤال، وقد تحدد زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية بإستخدام المعادلة (أكبر زمن + أقل زمن/٢)، وهو (٤٠) دقيقة.

جدول (٤)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لإختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = (٤٠) تلميذاً

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٥٣	٠.٥٧	٠.٥٥	١٩	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٨٢
٢	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٢٠	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٥٠
٣	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٥	٢١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٩١
٤	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٦٤	٢٢	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٤٥
٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٥	٢٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٣
٦	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٦٤	٢٤	٠.٥٣	٠.٥٧	٠.٦٤
٧	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٣	٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٥
٨	٠.٥٣	٠.٥٧	٠.٤٥	٢٦	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٩١
٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٥	٢٧	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٤٥
١٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٦٤	٢٨	٠.٥٣	٠.٥٧	٠.٥٥
١١	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٥	٢٩	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٦٤
١٢	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٦٤	٣٠	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٦٤
١٣	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٥٥	٣١	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٧٣
١٤	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٤٥	٣٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٥
١٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٧٣	٣٣	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٤٥
١٦	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٦٤	٣٤	٠.٥٣	٠.٥٧	٠.٥٠
١٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٨٢	٣٥	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٨٢
١٨	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٩١				

يوضح جدول (٤) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات إختبار التحصيل المعرفي قيد البحث حيث تراوحت معاملات السهولة بين (٠.٤٥، ٠.٦٣)، ومعاملات الصعوبة بين (٠.٤٠، ٠.٥٧)، ومعاملات التمييز بين (٠.٤٥، ٠.٩١)، مما يدل علي صلاحية استخدام الاختبار في قياس مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث.

الاختبارات البدنية:

قام باحث بتحديد الاختبارات البدنية الخاصة بكرة السلة بناء على المسح المرجعي للدراسات والبحوث، واستقر على استخدام الاختبارات البدنية التي سبق وأن استخدمها كل "عاشور" "Ashour" (٢٠١٢) (٢٢)، و"أحمد عاشور؛ وخالد عوض" (٢٠١٥) (٣)، علي نفس مجتمع، وهي مكونة من أربعة اختبارات كما يلي:

١. العدو (٥٠) متر: لقياس السرعة الانتقالية (ث).
٢. الوثب العريض من الثبات: لقياس القدرة العضلية للرجلين. (سم)
٣. ثني الجذع أماما من الوقوف: لقياس المرونة. (سم)
٤. دفع كرة طبية من الثبات: لقياس القوة المميزة بالسرعة. (م)

الاختبارات المهارية:

قام باحث بتحديد اختبارات المهارات الأساسية لكرة السلة بناء على المسح المرجعي للدراسات والبحوث، واستقر على استخدام الاختبارات التي سبق وأن استخدمها كل من "عاشور" "Ashour" (٢٠١٢) (٢٢)، و"أحمد عاشور؛ وخالد عوض" (٢٠١٥) (٣)، علي نفس مجتمع، وهي مكونة من أربعة اختبارات كما يلي:

١. دقة وسرعة التمرير: (عدد)
٢. المحاورة الزجزاجية: (ث)
٣. التصويب من الثبات: (عدد)
٤. التصويبة السلمية. (عدد)

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

أ. الصدق:

تم إيجاد صدق اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي، الصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث باستخدام صدق التمايز، وذلك تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية الأولى وعددها (٤٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ثم إيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين الإربعي الأعلى

جدول (٥)

معاملات صدق التمايز للاختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي
والصفات البدنية الخاصة، والمهارات الأساسية قيد البحث

ن = (٤٠) تلميذاً

الاختبارات	بيانات احصائية	الأربعي الأدنى		الأربعي الأعلى		ف	قيمة (ت) المحسوس	معامل الصدق التمايز $2\sqrt{\eta^2}$	مستوى الدلالة الاحصائية
		س	ع±	س	ع±				
الذكاء	الذكاء (د)	٢٥.٦	٠.٨٤	٢٩.٨	٠.٤٢	٤.٢	١٤.٠٨	٠.٩٥٨	٠.٠٠٠
المعرفي	التحصيل المعرفي (د)	١.٧٠	٠.٤٨	٢.٩٠	٠.٣١	١.٢	٦.٥٧٣	٠.٨٤٠	٠.٠٠٠
الاختبارات البدنية	العدو (٥٠ متر) (ث)	٩.٦٠	٠.٥١٦	٨.٥٠	٠.٥٢	١.١	٤.٧١٤	٠.٧٤٤	٠.٠٠٠
	الوثب العريض من الثبات.	١٤٦.٥٠	١.٥٨١	١٥١.٤٠	٠.٥١	٤.٩	٩.٣١٦	٠.٩١٠	٠.٠٠٠
	ثني الجذع أماماً من	١.٦٠	٠.٥١٦	٠.٤٠	٠.٥١	١.٢	٥.١٩٦	٠.٧٧٥	٠.٠٠٠
	دفع كرة طبية من	١.٥٠	٠.٥٢٧	٣.٨٠	٠.٦٣	٢.٣	٨.٨٣٥	٠.٩٠٢	٠.٠٠٠
الاختبارات المهارية	دقة وسرعة التمرير (ع)	٠.٣٠	٠.٤٨٣	١.٥٠	٠.٥٢	١.٢	٥.٣٠٨	٠.٧٨١	٠.٠٠٠
	المحاورة الزجاجة (ث)	٢٦.٣	٠.٤٨٣	٢٤.٤	٠.٥١	١.٩	٨.٤٩٧	٠.٨٩٤	٠.٠٠٠
	التصويب من الثبات (ع)	٠.٦٠	٠.٥١٦	١.٧٠	٠.٤٨	١.١	٤.٩١٩	٠.٧٥٧	٠.٠٠٠
	التصويبة السلمية (ع)	٠.٨٠	٠.٤٢٢	١.٧٠	٠.٤٨	٠.٩	٤.٤٣٩	٠.٧٢٣	٠.٠٠٠

يوضح جدول (٥) أن معاملات صدق التمايز لجميع الاختبارات قيد البحث قد تراوحت ما بين

(٠.٧٢٣، ٠.٩٥٨)، مما يدل على صدق تلك الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

ب. الثبات:

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها بعد عشرة أيام في نفس الظروف على المجموعة الاستطلاعية الأولى وعددها (٤٠) تلميذاً، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

جدول (٦)

معاملات ثبات اختبارات (الذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية لكرة السلة) قيد البحث

ن = (٤٠) تلميذ

مستوي الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		بيانات إحصائية الاختبارات
		ع±	س-	ع±	س-	
٠.٠٠٠	٠.٨٦٧	٢.٢١٠	٢٨.٨٠	٢.٢٢٩	٢٨.٨٣	الذكاء (د)
٠.٠٠٠	٠.٧٣٤	٠.٩٢٠	٢.٢٣	٠.٨٧٦	٢.٥٥	التحصيل المعرفي. (د)
٠.٠٠٠	٠.٧٦٥	١.٠٨٣	٩.٤٣	١.٠٨٦	٩.٥٣	العدو (٥٠ متر). (ث)
٠.٠٠٠	٠.٧٩٦	٢.٢٥٩	١٤٩.٣٥	١.٩٨١	١٤٩.٢٣	الوثب العريض من الثبات. (سم)
٠.٠٠١	٠.٥٢٠	٠.٥٣٣	١.٣٥	٠.٥٥٥	١.٠٠	ثني الجذع أماما من الوقوف. (سم)
٠.٠٠٠	٠.٨٢٢	٠.٦٧٢	٢.٦٠	٠.٩٤٧	٢.٧٨	دفع كرة طبية من الثبات. (م)
٠.٠٠٠	٠.٧٤٦	٠.٥٠٤	١.٠٥	٠.٥٥٢	٠.٩٥	دقة وسرعة التمرير. (ع)
٠.٠٠٠	٠.٦١٧	٠.٩٦١	٢٥.٥٠	٠.٨٤٤	٢٥.٤٣	المحاورة الزجراجية. (ث)
٠.٠٠٠	٠.٦٤٠	٠.٥٦٤	١.٢٠	٠.٥٢٦	١.٠٨	التصويب من الثبات. (ع)
٠.٠٠٠	٠.٦٧٥	٠.٦٨٦	١.١٣	٠.٤٦٣	١.١٣	التصويبة السلمية. (ع)

يوضح جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لجميع الاختبارات قيد البحث، قد تراوحت ما بين (٠.٨٦٧، ٠.٥٢٠)، وبمستوي دلالة احصائية تراوحت بين (٠.٠٠٠٠٠، ٠.٠٠٠١)، وهي قيم $> (٠.٠٥)$ ، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام بإجراء هذه الدراسة في الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠١٨/٩/١٦) إلى يوم الأربعاء (٢٠١٨/٩/٢٦) علي عينة عددهم (٤٠) تلميذاً، وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام بإجراء هذه الدراسة في يوم الخميس (٢٠١٨/٩/٢٧) علي عينة عددهم (١٠) تلميذاً، وذلك للتأكد من مدي مناسبة تنفيذ دروس المجموعة التجريبية بإستخدام نموذج التعلم البنائي قيد البحث، وصلاحيه الأدوات لإستخدامها عند إجراء التجربة الأساسية.

إعداد الوحدة التعليمية:

أسس بناء الوحدة التعليمية :

قام الباحث بإتباع الأسس التالية عند إعداد دروس الوحدة التعليمية قيد البحث وهي:

١. تحديد وصياغة الاهداف وفق المجالات المختلفة (معرفي - بدني - مهاري - وجداني).
٢. مراعاة مناسبة المحتوى للتوزيع الزمني وبما يراعي خصائص المرحلة السنية للتلاميذ عينة البحث.
٣. مراعاة عاملي التدرج والتشويق.
٤. توافر الادوات والامكانات وجودة البيئة التعليمية.
٥. مراعاة عوامل الأمان والسلامة عند اجراء التجربة.
٦. مراعاة التنوع والشمول، والتكامل والترابط والاستمرارية.

هدف الوحدة التعليمية:

قام الباحث بتحديد وصياغة هدف الوحدة التعليمية بناءً علي الاهداف العامة للمرحلة والصف الدراسي والواردة بدليل معلم التربية الرياضية وتمثل الهدف العام للوحدة التعليمية في (ان يكتسب وينمي التلميذ معارفه الفنية والقانونية والصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية في كرة السلة.

تحليل مضمون الوحدة التعليمية:

تم تحليل مضمون الوحدة التعليمية "كرة السلة" لتحديد المهارات الأساسية بالوحدة المتضمنة بمنهج التربية الرياضية للصف الأول الإعدادي، وذلك وفق الخطوات التالية:

١. تحديد وصياغة الأهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة التعليمية المقررة "كرة السلة".
٢. تحديد المحتوى المعرفي والبدني والمهاري والوجداني، وبما يتسق ويحقق الاهداف السلوكية للوحدة التعليمية، وقد راعي الباحث أن يكون نفس المحتوى التعليمي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) قيد البحث، والاختلاف في خطوات تنفيذ أسلوب التدريس المستخدم مع كل مجموعة بالجزء التعليمي والتطبيقي.
٣. اشتمل المحتوى التعليمي علي المهارات الاساسية قيد الوحدة التعليمية المقررة وهي (مسك واستلام الكرة- التمريرة الصدرية- التمريرة المرتدة- المحاورة - التصويب من الثبات - التصويبة السلمية).
٤. اعداد أوراق العمل الخاصة بنموذج التعلم البنائي المستخدم في التدريس للمجموعة التجريبية واشتملت على موضوع الدرس، الصف الدراسي، الفصل، التاريخ، الزمن، المحتوى، العمل (مكتمل-غير مكتمل)، الملاحظات.

تنفيذ دروس المجموعتين قيد البحث:

تم تنفيذ جزء النشاط التعليمي والتطبيقي بالدرس كما يلي:

أ. المجموعة الضابطة: (الشرح والنموذج)

تم التدريس للمجموعة الضابطة بإستخدام أسلوب الشرح والنموذج وفقاً للخطوات التالية:

- ١- الشرح اللفظي للمهارة الحركية هدف الدرس.
- ٢- تقديم نموذج للأداء الفني الصحيح .
- ٣- اعطاء الفرصة للتلاميذ للأداء الاولي للمهارة الاساسية موضوع الفترة التعليمية.
- ٤- تصحيح الأخطاء الشائعة.

٥- إعطاء فرصة للأداء للممارسة والتطبيق.

٦- إعطاء تدريبات لتطبيق المهارة الاساسية بهدف الوصول لمرحلة الاداء الجيد.

ب. المجموعة التجريبية: (نموذج التعلم البنائي)

تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج التعلم البنائي، وذلك بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات (قائد - مسجل - عدد من المناقشين)، ووفقاً للخطوات التالية:

١. مرحلة الدعوة:

يبدأ المدرس بحوار مع التلاميذ حول المهارة الاساسية والمفاهيم السابقة التي كان قد تعلمها التلاميذ والتي لها علاقة بالمفهوم المراد من خلال طرح أسئلة عن المهارة الحركية مثل (أهمية المهارة - أنواع المهارة - كيفية أداء المهارة - تطبيق المهارة)، وذلك لتقييم ما يمتلكه التلاميذ من معلومات وخبرات سابقة والتعرف على المعلومات والنشاطات التي يجب على التلاميذ تنفيذها للوصول إلى تعلم المفهوم بشكل جيد.

٢. مرحلة الاستكشاف:

تنفيذ التلاميذ للنشاطات الواردة في ورقة العمل التي تزود بها كل مجموعة ويطلب المعلم تسجيل النتائج والملاحظات عن تنفيذ هذه النشاطات تمهيداً لبدء جلسة الحوار.

٣. مرحلة التفسيرات:

يتوقع بعدها أن يكون الطلاب قادرين على وضع التفسيرات الملائمة وأداء النشاطات التي تتضمنها ورقة العمل (أهمية المهارة - أنواع المهارة - كيفية أداء المهارة - تطبيق المهارة)، ووضع الحلول المناسبة للمواقف التي تفسر لهم معنى المفهوم الذي يتعلموه المبني خبراتهم السابقة.

٤. مرحلة اتخاذ الإجراءات:

اتخاذ القرارات التعليمية المتعلقة بالمهارة هدف الدرس، وتقويم تعلم التلاميذ من خلال توجيه أسئلة وتطبيق المهارة موضوع الدرس.

جدول (٧)

التوزيع الزمني لدرس التربية الرياضية (الفترة التعليمية) بالمرحلة الاعدادية

أجزاء الدرس	مقدمة واعمال إدارية	الإعداد البدني	النشاط التعليمي والتطبيقي	الختام	الاجمالي
الزمن	(٧)	ق (٢٠)	ق (٦٠)	ق (٣)	ق (٩٠)

استغرق تطبيق التجربة الاساسية (٦) أسابيع، وأشتمل علي (٦) دروس بواقع درس أسبوعياً، زمن الدرس (٩٠) دقيقة، وكما هو محدد في الخطة الزمنية لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الدراسية قيد البحث.

جدول (٨)

التوزيع الزمني لوحدرة كرة السلة بالمرحلة الاعدادية

أجزاء الدرس	مقدمة واعمال إدارية	الإعداد البدني	النشاط التعليمي والتطبيقي	الختام	الاجمالي
الزمن	(٤٢)	ق (١٢٠)	ق (٣٦٠)	ق (١٨)	ق (٥٤٠)

التقويم:

استخدم الباحث التقويم المرحلي الذي اشتمل علي الاسئلة التي تحت التلاميذ علي التفكير والاستنتاج واثارة اهتمامهم، واسئلة أخرى ترتبط بالنواحي الفنية والقانونية بالمهارات الاساسية قيد البحث، والتقويم النهائي وذلك عن طريق اختبارات المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث في نهاية الوحدة التعليمية.

- تطبيق البحث:

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث في معدلات النمو (السن والطول والوزن) والذكاء، وكذلك اختبارات (التحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة) قيد البحث من الأحد الموافق (٢٠١٨/٩/٣٠) إلى الخميس الموافق (٢٠١٨/١٠/٤).

التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق التجربة الاساسية من خلال البرنامج التعليمي المقترح والذي عدد (٦) أسابيع في الفترة من الأحد الموافق (٢٠١٨/١٠/٧) إلى الخميس الموافق (٢٠١٨/١١/١٥)، وفقاً لخطة توزيع منهج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي على على المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات (التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة) قيد البحث في الفترة الزمنية من الأحد الموافق (٢٠١٨/١١/١٧) إلى الخميس الموافق (٢٠١٨/١١/٢٢).

– المعالجات الإحصائية:

للتحقق من أهداف البحث واختبار الفروض، قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver. 26) في معالجة البيانات إحصائياً قيد البحث وهي : (المتوسط الحسابي – الوسيط – الانحراف المعياري – معامل الإلتواء – معامل الصدق – معامل الارتباط لبيرسون – معامل السهولة – معامل الصعوبة – معامل التمييز – اختبار (ت) للمجموعة الواحدة – اختبار (ت) للمجموعتين للمجموعتين الغير المتساويتين – معادلة حجم التأثير لكوهين (D).

– عرض ومناقشة النتائج:

١. عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي) في مستوى التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي".

جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث

ن = ٤٢ = تلميذ

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	ف	القياس البعدي		القياس القبلي		بيانات احصائية الاختبارات	
			ع±	س-	ع±	س-		
٠.٠٠٠	١١.٢٥٩	١.٣٨٠	١.٠٦٣	٤.٤٣	٠.٩٦٢	٣.٠٥	التحصيل المعرفي. (د)	المعرفي
٠.٠٠٠	١١.٤٦٥	١.١٢٠	٠.٩٠٢	٢.٦٧	٠.٥٠٤	١.٥٥	دقة وسرعة التمرير. (ع)	
٠.٠٠٠	٩.٧٠٩	١.٣٦٠	١.١٦٠	٢٤.١٤	٠.٧٤١	٢٥.٥٠	المحاورة الزجراجية. (ث)	المهارات الأساسية
٠.٠٠٠	١٠.٢٨٠	١.١٢٠	٠.٧٩١	٢.٣٦	٠.٥٧٦	١.٢٤	التصويب من الثبات. (ع)	في كرة السلة
٠.٠٠٠	١١.٥٨٢	١.٣٥٠	٠.٦٩٦	١.٨٣	٠.٥٥٢	٠.٤٨	التصويبة السلمية. (ع)	

يوضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (١١.٥٨٢، ٩.٧٠٩)، وبمستوي دلالة احصائية (٠.٠٠٠)، وجميع هذه القيم $> (٠.٠٥)$ ، مما يدل على أن هذه الفروق حقيقية في هذه المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يعزو الباحث هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لإستخدام (نموذج التعلم البنائي) الذي تم إستخدامه في التدريس ، وما يوفره من مميزات مثل إعطاء فرصة أكبر للتلاميذ للتعلم بأكثر من أسلوب وهذا ما يشمله التعلم البنائي من مراحل الدعوة، الاكتشاف، التفسيرات والحلول، واتخاذ الاجراءات، حيث يسهم ذلك في مساعدة المتعلمين علي تحصيل المفاهيم والمعارف النظرية والتطبيق العملي للمهارات الأساسية، اعتماداً علي خبراتهم السابقة الذي تكونت نتيجة لدراستهم كرة السلة بمنهج التربية الرياضية بالصفوف الدراسية السابقة، كما أن النموذج البنائي قائم علي استخدام التفكير التي تساعد المتعلمين علي تكوين خبرات جديدة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

كما يعزو الباحث هذه النتائج الي استخدام نموذج التعلم البنائي التي يسهم في اكتساب المعرفة بطريقة منطقية ومنظمة، وبها من الاثارة والتشويق التي تدفع المتعلمين الي المشاركة الايجابية والفاعلية مع الموقف التعليمي، والذي يبدأ بحوار المعلم مع التلاميذ حول المفهوم المراد

تعلمه، والمفاهيم السابقة التي كان تعلمها التلاميذ من قبل، والتي لها علاقة بالمفهوم الحالي، وهي المرحلة الأولى (مرحلة الدعوة)، ثم قيام التلاميذ بالتفاعل مع الخبرات الجديدة، والتفكير في حلول وبدائل تساعد علي استكشاف المهارات الاساسية هدف الدرس، ومن ثم تحفيزهم علي التعلم، معتمدين على انفسهم اكتساب المعرفة وتطبيقها عملياً، والانتقال من مرحلة الثقافة إلى الممارسات العملية وهي مرحلة الثانية (الاكتشاف)، ثم الانتقال إلى التطبيق سواء فردياً او جماعياً، واكتساب المعرفة والمهارة الجديدة وربطها بالمعرفة والمهارة السابقة، وهي المرحلة الثالثة (التفسيرات والحلول)، والتي يتم خلالها البحث الى الاجابة على التساؤلات، واختيار أفضل البدائل، مما يساعدهم على البحث والتقصي، والتفكير وما يؤدي ذلك الي زيادة أدراكم وفهمهم من خلال التجربة العملية للأداء، من خلال التعاون من زملاء، وبتوجيه وارشاد من المعلم وصولا الي الاختيار الصحيح، وتحديد ما هو مناسب والاكثر مناسبة، وهي المرحلة الرابعة (اتخاذ القرار).

ويتسق ذلك مع ما أكده "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) من أن هذه النتائج ترجع الي استخدام برنامج التعلم البنائي الذي يعتبر الطالب جوهر العملية التعليمية، ومركز أهتمامها، وتعتمد على الخبرات السابقة وبالتالي تحقيق هذا التطور والتقدم في التعلم الحركي. (٨٧: ٢٤)

وتوضح "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) أن هذا الأثر الإيجابي يرجع لاستخدام التعلم البنائي كأسلوب تعلم قائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للمتعلمين، مع مراعاة الفروق الفردية في التطبيق، كما يقدم تغذية راجعة وكذلك مناسبة لجميع الأعمار والمستويات ويعطيها مجال واسع لتنمية المعرفة من خلال مراحلها الأربع : (الدعوة، الاكتشاف، التفسيرات والحلول، اتخاذ القرار)، والتي كان لها الأثر الأكبر في زيادة مستوى المهارة قيد البحث لدى التلاميذ، وذلك بسبب تفاعل الطلاب وتحديدهم لأنفسهم واكتشاف الحلول والتطبيقات لتحقيق الأداء الأمثل مع التوجيه التربوي لتصحيح الأخطاء وتفعيل مسار عملية التعلم الحركي. (٦٧: ٢٥)

ويتفق هذا مع ما أشار اليه "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkıran et al.," (٢٠٢٠) من أن التعلم البنائي يركز علي التخطيط والتنفيذ الموجه للمتعلمين نحو التعلم من حيث استمرارية المعلومات، واعتماد المتعلم علي المعرفة السابقة واللاحقة، وتصحيح الأخطاء وزيادة الإدراك والفهم للهدف المراد تحقيقه. (٣٣٣: ٢٣)

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسات كل من "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٢٤)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٢٥)، "سحر مجيد" (٢٠١٩) (٩)، "السيد

إبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥)، "تامر عرفة؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٦)، "عصام علي" (٢٠٢٠) (١١)، "علي نايف؛ ومحمد عطية" (٢٠٢٠) (١٣)، "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢١) (٢٣)، والتي أكدت نتائج دراساتهم من وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي)، لصالح القياس البعدي في المتغيرات التابعة قيد دراساتهم.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي) في مستوى التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي".

٢. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) فى مستوى التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي".

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث

ن = ١٩ = تلميذ

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		بيانات احصائية الاختبارات	
		ف	ع±	س	ع±		
٠.٠٠٠	٥.٧٧٩	٠.٥٩٠	٠.٧٥٦	٣.٤٩	٠.٨٥٢	٢.٩٠	المعرفي التحصيل المعرفي. (د)
٠.٠٠٠	٥.٣٢٥	٠.٥١٠	٠.٦٦٤	١.٩٢	٠.٤٩٨	١.٤١	دقة وسرعة التمرير. (ع)
٠.٠٠٠	٦.١٩٦	٠.٧١٠	٠.٨٤٤	٢٤.٨	٠.٧٥٤	٢٥.٥٦	المحاورة الزجراجية. (ث)
٠.٠٠٠	٦.٥١٣	٠.٦١٠	٠.٧٣١	١.٦٩	٠.٥٣٢	١.٠٨	التصويب من الثبات. (ع)
٠.٠٠٠	٥.٧٠٧	٠.٦٢٠	٠.٥٩٥	١.٢٦	٠.٥٣٧	٠.٦٤	التصويبة السلمية. (ع)

يوضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٥.٣٢٥، ٦.٥١٣)، وبمستوي دلالة احصائية

(٠.٠٠٠٠)، وهي قيمة $> (٠.٠٠٥)$ ، مما يدل على أن هذه الفروق حقيقية في هذه الاختبارات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

ويرى الباحث أن هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المجموعة الضابطة يرجع إلي استخدام أسلوب (الشرح والنموذج)، وما يتضمنه من خطوات تنفيذية لمحتوي الجزء الرئيسي من الدرس (النشاط التعليمي والتطبيقي) وهي الشرح اللفظي للمهارة الأساسية هدف الدرس، مما يساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات والمعرفة بالشروط الفنية والقانونية للأداء الحركي السليم للمهارات قيد البحث، وهو ما يعد تغذية راجعة مسبقه، ثم تقديم نموذج للأداء الحركي الصحيح، مما يسهم في تكون تصور واضح للمهارة الحركية، ومن ثم يمكنه الأداء الاولي للمهارة الحركية، ثم يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء الشائعة وهو ما يمثل تغذية راجعة أثناء الاداء، فأعطاء فرصة للأداء للممارسة والتطبيق مرة أخرى فيؤدي تكرار الأداء الى التعلم الحركي للمهارة وتغير في السلوك الحركي يتمثل في التخلص من الأخطاء الشائعة، وتدعيم الممارسات الصحيحة، ثم أداء تدريبات متدرجة الصعوبة لتطبيق المهارة الحركية سواء فردية أو زوجية أو جماعية بهدف الوصول لمرحلة الأداء الجيد، وما كان لهذه العوامل من تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة قيد البحث.

ويتسق ذلك مع ما أكده "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) من أن هذه النتائج تعود إلى دور الاسلوب المتبع في التدريس للمجموعة الضابطة، والذي يعتمد على الشرح اللفظي وتقديم نموذج الأداء العملي للمهارة، وهذا يعكس الدور التي تعتمد على إلقاء، وتقديم الكثير من المعلومات المتعلقة بالمهارة موضوع التعلم، بالإضافة إلى عدم وجود خلفية عن السباق يعد سبباً حيوياً لزيادة إدراك الطلاب، بالإضافة إلى أن أسلوب الشرح والنموذج ليست مكلف وسهل الاستخدام في مختلف المراحل، ويمكن استخدامه في الفصول الدراسية ذات الكثافة العالية. (٧٩:٢٤)

وتؤكد في هذا الصدد "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) أن انتظام المتعلمين في المجموعة الضابطة في حضور المحاضرات العملية بانتظام، بالإضافة إلي أن هذا التقدم يعزو إلي استخدام الاسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) تتطلب من المعلم أن يشرح ويؤدي النموذج الجيد للمهارة المتعلمه، مما يساعدهم على فهم التسلسل الديناميكي لأداء هذه المهارات، حيث تعتمد على الشرح

اللفظي للمهارات قيد البحث، وتكرار الاداء من المتعلم مع تصحيح الأخطاء، وكل هذا وفر فرصة جيدة للتعلم الجيد. (٦٩:٢٥)

ويتفق هذا مع من وضحة "تامر علي؛ وآخرون" (٢٠٢٠) من أن هذا التقدم في المجموعة الضابطة يرجع إلي استخدام الأسلوب المتبع في التدريس لهذه المجموعة، وما له من خصائص وما يركز عليه من أن أهمية وجود المعلم الذي يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء المهاري الصحيح، من خلال التقدم اللفظي للمهارة، الذي يحتوي علي شرح أهمية المهارة ثم إعطاء نموذج لها، الذي يجعله أكثر فاعلية، وكذلك قدرة المعلم علي اكتشاف الاخطاء وإصلاحها، قبل أن تثبت وتصبح عادة، وتعمل علي إعاقة الاداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها، وتتيح للمتعلم فرصة التعلم، مما يؤثر ايجابياً في إجادة ورفع مستوى الاداء. (١٥:٦)

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسات كل من "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٢٤)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٢٥)، "تامر عرفة؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٦)، و"دالكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢٠) (٢٣)، والتي أكدت نتائج دراساتهم من وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، لصالح القياس البعدي في المتغيرات التابعة قيد دراساتهم.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي.".

٣. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً

بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية."

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي
(التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة) قيد البحث

ن = ١ = (٣٩) تلميذ، ن = ٢ = (٤٢) تلميذ

مستوى الدلالة الاحصاء	قيمة (ت) المحسو	ف	التجريبية		الضابطة		بيانات احصائية	
			ع±	س-	ع±	س-	الاختبارات	
٠.٠٠٠	٤.٥٦٢	٠.٩٤٠	١.٠٦٣	٤.٤٣	٠.٧٥٦	٣.٤٩	التحصيل المعرفي. (د)	المعرفي
٠.٠٠٠	٤.١٩٩	٠.٧٥٠	٠.٩٠٢	٢.٦٧	٠.٦٦٤	١.٩٢	دقة وسرعة التمرير. (ع)	
٠.٠٠٣	٣.١٠٠	٠.٧١٠	١.١٦٠	٢٤.١٤	٠.٨٤٤	٢٤.٨٥	المحاورة الزجراجية. (ث)	المهارات الأساسية في كرة السلة
٠.٠٠٠	٣.٩٢٠	٠.٦٧٠	٠.٧٩١	٢.٣٦	٠.٧٣١	١.٦٩	التصويب من الثبات. (ع)	
٠.٠٠٠	٣.٩٩٨	٠.٥٤٠	٠.٦٩٦	١.٨٣	٠.٥٩٥	١.٢٦	التصويبية السلمية. (ع)	

يوضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٤.٥٦٢، ٣.١٠٠)، وبمستوي دلالة احصائية تراوح بين (٠.٠٠٠٣، ٠.٠٠٠٠٠٠)، وهذه القيم $> (٠.٠٥)$ ، مما يدل على أن هذه الفروق حقيقية في هذه الاختبارات قيد البحث ولصالح للمجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن هذه النتائج المتعلقة بتفوق متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث، يمكن ايعازه إلى استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المحتوى التعليمي لتلاميذ المجموعة التجريبية، وما له من تأثير إيجابي على تطور مستوى هذه المتغيرات قيد البحث، وتجعله النموذج الأنسب للموقف التعليمي مع وضع في الاعتبار خصائص المرحلة السنية، وطبيعة نشاط كرة السلة، حيث يكون المتعلم مشارك في العملية التعليمية، والمسئول الأول عن تعلم نفسه، ولم يقتصر دوره على تنفيذ أوامر المعلم، كما يوفر نموذج التعلم البنائي التعلم القائم على الفهم والاستيعاب، والممارسة والتجريب والتطبيق في ضوء ما يتوفر للمتعلم من خبرات سابقة، كما يحث المتعلمين على التفكير الفردي، ثم المناقشة والاختيار بين الأفكار والبدائل المطروحة، ومن ثم الاختيار وفق معنى ومنطقية تجعله يؤدي المهارة الأساسية المطلوبة بأقتناع، وما يدفعه من بذل كل الجهد لمحاولة الوصول للمستوي الجيد من التحصيل المعرفي والارتقاء بالمهارات الأساسية موضوع الدرس.

كما يعزو الباحث هذه النتائج المتعلقة بتفوق متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام نموذج التعلم البنائي، وما تضمنه من خطوات تنفيذية حددت طريقة توصيل المعارف والمعلومات قيد البحث، وما أدى ذلك إلى تقديم المدخلات المعرفية بطريقة منظمة ومشوقة، نتيجة لاستخدام أوراق العمل وفقاً لمعايير ذات جودة، ومحتوي متنسق ومتكامل خلال مراحل نموذج التعلم البنائي قيد البحث (الدعوة - الاكتشاف - إقترح التفسيرات والحلول - اتخاذ الاجراءات)، وما تضمنه من تقويم بنائي، وهو ما يعد تغذية راجعه بأنواعها المختلفة (المسبقة - اللاحقة) ساهمت في تصحيح الاخطاء ومن ثم أدت إلى الارتقاء بمستوي المتغيرات قيد البحث.

وتتسق هذه النتائج مع أشارت إليه "سحر مجيد" (٢٠١٩) من أن المتعلم في البنائية هو المسئول عن تعلمه بدرجة كبيرة، نتيجة لنشاطه في بناء معني لخبرته، كما يمكنه أن يصل إلى أقصى حد ممكن في تعلمه عندما يبحث بنفسه أولاً ثم ينتقل إلى مفاوضة الآخرين، كما يتعلم من خلال هذا النموذج علي التفاعل فيما بينهم ضمن مناخ تعليمي يجمع أفكارهم، وينمي لديهم التفكير. (٩: ٢٦٩)

وتتفق هذه النتائج مع أكده "السيد إبراهيم، وآخرون" (٢٠٢٠) من أن التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم البنائي أعطي فرصة أكبر للتلاميذ للتعلم بأكثر من أسلوب، ومساعدتهم علي بناء مفاهيمهم ومعارفهم، اعتماداً على خبراتهم السابقة، كما أنه يوفر بيئة التعلم التي تقوم علي الوصف، وحرية التعبير، وربط الخبرات السابقة بالخبرات بالحالية، مما يساعد علي بناء خبرات جديدة، ويسمح بالتأمل والاستنتاج والربط، والدقة في الأداء، وموازنة الأفكار وتكثيف ممارسة المهارات الحركية، مما ينعكس أثره علي تنمية هذه المهارات. (٥: ١٨)

جدول (١٢)

حجم تأثير المتغيرين المستقلين (الشرح والنموذج - نموذج التعلم البنائي) على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ المجموعتين قيد البحث

مستوى التأثير	حجم التأثير d	التجريبية		مستوى التأثير	حجم التأثير d	الضابطة		بيانات احصائية الاختبارات	
		قبلي	بعدي			قبلي	بعدي		
<	١.٧٣٧	٣.٠	٤.٤٣	<	٠.٩٢٥	٣.٤٩	٢.٩٠	(د)	المعرفي
<	١.٧٦٩	١.٥	٢.٦٧	<	٠.٨٥٣	١.٩٢	١.٤١		دقة وسرعة
<	١.٤٩٨	٢٥.٥	٢٤.١	<	٠.٩٩٢	٢٤.٨٥	٢٥.٥٦		المحاورة الزجالية.
<	١.٥٨٦	١.٢	٢.٣٦	<	١.٠٤٣	١.٦٩	١.٠٨		التصويب من
<	١.٧٨٧	٠.٤	١.٨٣	<	٠.٩١٤	١.٢٦	٠.٦٤	(ع)	التصويبة السلمية.

يوضح جدول (١٢) معاملات حجم التأثير للمتغيريين المستقلين (الشرح والنموذج - نموذج التعلم البنائي) على المتغيرات المستقلة (التحصيل المعرفي - المهارات الأساسية) قيد البحث، حيث تراوحت معاملات حجم التأثير للمجموعة الضابطة بين (٠.٨٥٣ - ١.٠٤٣)، وجميع هذه القيم $< (٠.٨٠)$ ، مما يدل على أن حجم تأثير استخدام أسلوب الشرح والنموذج (كبير جداً)، كما تراوحت معاملات حجم التأثير للمجموعة التجريبية بين (١.٤٩٨ - ١.٧٨٧)، وجميع هذه القيم $< (٠.٨٠)$ ، مما يدل على أن حجم تأثير استخدام (نموذج التعلم البنائي) كبير جداً، كما يوضح تفوق تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على أسلوب (الشرح والنموذج) في جميع المتغيرات قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسات كل من "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٤٣)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٢٥)، "سحر مجيد" (٢٠١٩) (٩)، "السيد أبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥)، "تامر عرفة؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٦)، "عصام علي" (٢٠٢٠) (١١)، "علي نايف؛ ومحمد عطية" (٢٠٢٠) (١٣)، "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢١) (٢٣)، والتي أكدت نتائج دراساتهم علي وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية."

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية."

– الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث، وفروضه، وما توصل اليه البحث من نتائج، يمكن استخلاص التالي :

١. يؤثر استخدام أسلوب الشرح والنموذج إيجابياً على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
٢. يؤثر استخدام نموذج التعلم البنائي إيجابياً على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٣. يؤثر استخدام نموذج التعلم البنائي إيجابياً أفضل من أسلوب الشرح والنموذج على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. نموذج التعلم البنائي أنسب من أسلوب الشرح والنموذج في تدريس المحتوى التعليمي بوحدة كرة السلة بمنهج كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- التوصيات:

- في ضوء استخلاصات البحث يمكن للباحث أن يوصي بالتالي :
١. تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المحتوى المعرفي والمهاري بوحدة كرة السلة بمنهج كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
 ٢. إجراء مزيد من البحوث التجريبية باستخدام نموذج التعلم البنائي للتعرف على تأثيرها على متغيرات تابعة أخرى بمنهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
 ٣. دعم استخدام المعلمين لنماذج بنائية وأساليب تدريسية غير مباشرة أخرى في تدريس منهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

- المراجع العربية:

١. أحمد زكى.(٢٠٠٩). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحسين اداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي فى درس التربية الرياضية الابتدائية[رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الاسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنين.
٢. أحمد صالح.(١٩٧٨)، كراسة تعليمات اختبار الذكاء المصور، القاهرة: المكتبة العالمية.
٣. أحمد عاشور؛ وخالد عوض.(٢٠١٥). تأثير أسلوب العصف الذهني وتفكير الأقران بصوت مسموع على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (٧٤)، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٧-٥٣
٤. أحمد عبدالفتاح.(سبتمبر.٢٠٠٨). تأثير درس التربية الرياضية الموجة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، (١١)، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٤٤-٦٩
٥. السيد إبراهيم؛ تامر عرفة؛ محمد محمد.(ديسمبر.٢٠٢٠). فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٦(٨)، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين.
٦. تامر عرفة؛ محمد علام؛ أحمد عبد الحكم.(ديسمبر.٢٠٢٠). تأثير استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٦(١)، جامعة بنها - كلية التربية الرياضية للبنين، ١-٢٢
٧. حسن زيتون؛ وكمال زيتون.(٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.
٨. زيد العدوان، زيد؛ وأحمد داود.(٢٠١٦). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، الأردن: مركز دبيونو.

٩. سحر مجيد. (٢٠١٩). تأثير تمارين باستخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم مهارة الطبطة بكرة السلة لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة، عدد خاص لبحوث الاستدلال، (٢)، جامعة ديالى : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٦٢-٢٧٠
١٠. عصام الدليمي. (٢٠١٤). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، الأردن: دار الصفاء.
١١. عصام علي. (٢٠٢٠). تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى المركب في كرة القدم لطلاب شعبة تدريس كلية التربية الرياضية / جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٥٤(٣)، جامعة أسيوط : كلية التربية الرياضية. ٨٥٤-٨٩٢
١٢. عصام مصطفى. (٢٠٠٣). التدريب الرياضي "نظريات-تطبيقات"، الإسكندرية: منشأة المعارف.
١٣. علي نايف؛ ومحمد عطية. (٢٠٢٠). تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، مجلة التربية الرياضية، ٣٢(٢)، جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية. ٧٧-٨٥
١٤. فاطمة فليفل ؛ ومرفت حسن. (ديسمبر ٢٠٠٥). أسلوب دائرة التعلم وتأثيره في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة لطلبات كلية التربية الرياضية بالمنيا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، (٧)، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، ٤٣٧-٤٧٢
١٥. لبنى أحمد. (صيف ٢٠١٩). تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ١٨(١٨)، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ٢٠٣-٢٣٢
١٦. محسن عطية. (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، الأردن: دار الصفاء.
١٧. محمد طاهر محمد محمد مصطفى سلطان. (٢٠١٦). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المدعمة بالهيبيرميديا على التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة بورسعيد: كلية التربية الرياضية بنين وبنات.

١٨. محمد علام.(صيف.٢٠١٨). إستخدام إستراتيجية التعلم البنائي المدعمة بالحاسب الآلي وتأثيرها على الجانب المعرفى والمهارى بدرس التربية الرياضية، مجلة سيناء لعلوم الرياضة، ٣(١)، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية، ٤١-٥٥
١٩. مكام أبو هرجه؛ ومحمد زغلول.(٢٠٠٠). التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز الكتاب.
٢٠. نجلاء البربري.(أكتوبر.٢٠١٦). تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المستقيم في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية ببورسعيد، المؤتمر العلمي الدولي السابع: التنمية البشرية والقضايا الرياضية المعاصرة، (٧)، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، ١-٥٣
٢١. هشام عبد الحليم.(نوفمبر.٢٠٠٧). تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٢٥(٣) جامعة أسبوت، كلية التربية الرياضية. ٢٣٦-٢٨٣ - المراجع الأجنبية:

22. Ashour, A.(2012). Effectiveness of using active learning strategy to achieve certain objectives of the physical education lesson for preparatory-stage students, J Am Sci, 8(11) : 272-276. doi:10.7537/marsjas081112.37
23. Dalkıran, Oğuzhan., Eryiğit, Fatma., Sivri, Soner.(October.2020).Comparison of the effects of constructivist learning on cognitive, affective and psychomotor fields applied in physical education courses, African Educational Research Journal, Special Issue 8(2), S327-S334 DOI: 10.30918/AERJ.8S2.20.062
24. El-Sisi, Eman Ibrahim., Noha M.El-Sawaf.(June 2015). Proposed Constructive Model and its Impact on Triple Jump Race Learning among Faculty of Physical Education Female Students at the University of Sadat City, Journal of Applied Sports Science,5(2), Alexandria University: Faculty of Physical Education – Abu Qir.76-82
25. Hanafy, Samah Ali.(Summer and Autumn.(2017). The effectiveness of using a constructive learning strategy at the level of learning Handball defense skills, Assiut Journal of Sport Science and Arts,2017(3).56-74 DOI: 10.21608/ajssa.2017.138723

مستخلص

**تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات
الاساسية بدرس التربية الرياضية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة
الإعدادية بمحافظة بورسعيد**

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بإستخدام المنهج التجريبي، بالتصميم التجريبي (قبلي - بعدى) لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية علي عينة أساسية تم اختيارها بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة الخلفاء الراشدين الإعدادية بنين ببورفؤاد بمحافظة بورسعيد خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨م/٢٠١٩م)، بلغ عددهم (٨١) تلميذاً، تم تقسيمهم إلي مجموعة ضابطة عددها (٣٩) تلميذاً، ومجموعة تجريبية عددها (٤٢) تلميذاً، وتم التأكد من اعتدالية توزيع العينة، والتكافؤ بين مجموعتي البحث، وتوافر المعاملات العلمية لاختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية والمهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث، وتوصلت أهم النتائج إلي أن استخدام نموذج (التعلم البنائي) يؤثر إيجابياً أفضل من أسلوب (الشرح والنموذج) على مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: نموذج التعلم البنائي- التحصيل المعرفي - المهارات الأساسية - درس التربية الرياضية - تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Abstract

The effect of using the constructivist learning model on the cognitive achievement and some basic skills in the physical education lesson in basketball for preparatory stage students in Port Said Governorate

The research aimed to identify The effect of using the constructivist learning model on the cognitive achievement and some basic skills in the physical education lesson in basketball for preparatory stage students in Port Said Governorate, using the experimental method, by experimental design (before - after) for two groups, one of them is control and the other is experimental on a basic sample that was randomly selected from Pupils of the first preparatory grade at Al-Khulafa Al-Rashideen Preparatory School for Boys in Port Fouad, Port Said Governorate, during the first semester of the school year (2018 / 2019), their number reached (81) students, they were divided into a control group of (39) students, and an experimental group of (42) students The moderation of the sample distribution, parity between the two research groups, and the availability of scientific transactions for intelligence tests, cognitive achievement, physical traits and basic skills in basketball under study were confirmed. On the level of cognitive achievement and some basic skills in basketball for middle school students.

Keywords: Constructive learning model - cognitive achievement - basic skills - physical education lesson - preparatory stage students.